

## الملحق أ

## ملاحظات عامة

يقدم لنا سفر دانيال رواية رائعة حول قتي عبري يعيش أثناء عهد الإمبراطورية البابلية الجديدة ويسوقه نبوخذنصر البابلي أسيراً إلى بابل في عام ٦٠٥ ق م مع قتيان آخرين من يهوذا . وينشأ دانيال ليكون رجل دولة في بلاط بابل، ويصل إلى منصب ذي مكانة رفيعة، ويطول به العمر ليشهد غزوكورش لبابل في عام ٥٣٩ ق م . وأثناء وجوده في بابل، يدمر البابليون أورشليم (بما فيها هيكل سليمان الشهير الذي بُني في عام ٩٦٦ ق م) . وعلى الرغم من أن هذا الحدث يشكل أدنى نقطة في تاريخ العهد القديم، إلا أن الله يعطي دانيال عدة رؤى وأحلام يكشف له فيها مستقبل أمة إسرائيل، مؤكداً له أن خطط الله السيادية ستجلب البركة في نهاية الأمر إلى الملكوت المسياني المستقبلي ولكن، إلى ذلك الحين ستبقى أمة إسرائيل تحت الحكم الأجنبي .

يعني الاسم دانيال (דַּנְיֵאל) "الله قاضٍ لي" . فكان اسماً ملائماً له . إذ يُمتحن دانيال عدة مرات بسبب إصراره على اتخاذ موقف أمين من الله، يهوه . وفي هذه اللحظات الحاسمة يُظهر الله أماتته وينقذه، بصفته إله السماء البار .

هنالك أمران بارزان في سفر دانيال: (١) شهادة حياة دانيال البارّة أمام البابليين الوثنيين؛ (٢) النبوءات المذهلة حول أحداث مستقبلية . وقد جعل هذا الأمر الثاني (النبوءات) سفر دانيال واحداً من أكثر أسفار العهد القديم المختلف على تفسيرها . فالذين ينكرون وحي كلمة الله وقدرتها على التنبؤ الدقيق بالمستقبل يرفضون تصديق أن هذه النبوءات يمكن أن تكون قد كُتبت في القرن السادس قبل الميلاد . غير أن الموقف الذي سأتحذه في دراستي التفسيرية هذه للسفر هو أن السفر كله قد كتبه شخصية تاريخية اسمها دانيال عاشت وخدمت في البلاط البابلي أثناء القرن السادس قبل الميلاد . وسأدافع عن هذا الموقف في القسم المتعلق بتاريخ السفر وتأليفه .